mroftalp htehaB ni knil muideM

غزوة بني النضير بعد محاولة إغتيال الرسول ﷺ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بنو النضير قوم من اليهود لما رأوا ما حصل لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم في احد بدأوا يدسون المؤامرات والمكائد لقتل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. في اوائل السنة الرابعة من الهجرة - 00:00:00

ذهب النبي الى بني النضير معه طائفة من اصحابه. فيهم ابو بكر وعمر وعلي وبعض اصحابه وصل الى بني النضير يريد ان يستعين بهم في دية الكلابيين. حسب العهد الذي بينه وبينهم. فرحبوا - 00:00:19

لله وفي قلوبهم يضمرون البغض ويريدون الكيد به فاجلسوا النبي عند حائط معه اصحابه فقالوا من يذهب الى اعلى هذا الحائط ويرمي الرحى على رأس محمد ابي القاسم. فنقطع ونستريح منه. فقام اشقى القوم عمرو بن جحاش واخذ الرحى يريد ان يرميها على رأس رسول الله. وهو الذي بينه وبينهم - 00:00:37

عهد لكن اي عهد بين المسلمين وبين يهود؟ فلما فعل اوحى جبريل الى رسول الله بخطبتهم الماكرة فقام النبي مسرعا ورجع الى بيته الصحابة بحثوا عن الرسول لم يجدوه. علموا انه غادر فاسرعوا اليه فاخبرهم بالخبر. وبهذه المكيدة - 00:01:07

فاذا بالنبي يقر قراره. بنو النظير لا يجاورونا في المدينة. فقد نقضوا العهد وارسل اليهم محمد بن مسلمة على الا يبقوا في بلادهم وبيوتهم اكثر من عشرة ايام. وفعلا جاءهم وتجهل - 00:01:29

الرحيم فلم يكونوا يستطيعون على مواجهة رسول الله واصحابه. وهم يتجهزون للرحيل جاءهم عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق. فقال لهم لا تفعلوا ولا تخرجوا معي الف مقاتل يقاتلون معكم. وسوف اقاتل معكم انا - 00:01:45

كما اخبر الله عز وجل عن عبد الله وعن المنافقين. الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قتلتم لنا - 00:02:06

وفعلا توقف بنو النظير عن المغادرة للقتال لان المنافقين معهم وغطفان ايضا وعدتهم فاستعدوا للقتال فعلم النبي بهذا فذهب اليهم وحاصرهم. اما عبدالله بن ابي بن سلول ما ان حصل هذا الامر الا وهرب - 00:02:36

وخذلهم وتخلى عنهم وكذلك غطفان وغيرهم كما اخبر الله في وصفهم كمثل اذ قال للانسان اكفر فلا تخلوا عنهم فصارت بنو النظير لوحدها في المعركة حتى بنو قريظة تركوهم فاذا بهم يتحصنون بحصونهم. وظنوا ان هذه الحصون ستمنعهم. وكان عندهم - 00:03:03

وكانوا يختبئون وراء النخل ليرموا رسول الله واصحابه فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم يأذن الله له ان يحرق النخيل ويقطعها. فامر الصحابة ان يحرقوا هذه النخيل. وان يقطعوها ما - 00:03:38

نخلة او تركتموها قائمة على اصولها. فباذن وليخزي الفاسقين واذا ببني النظير ينكشفون بعد ان احرقت هذه وقطعت فاذا بهم ينهزمون فلما هزموا اذنهم النبي ان يخرجوا من بلادهم ولا يأخذ معهم اي سلاح - 00:03:57

فقط ما تحمل الابل دون السلاح فاذا بهم يأخذون امتعتهم ويكسرون بيوتهم الابواب النوافذ كلما استطاعوا من بيوتهم خربوها وحملوها على الابل وخرجوا من بلادهم. من الذي اخرجهم؟ هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل - 00:04:33

كتاب من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم ان يخرجوا مانعتهم حصونهم اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب. الصحابة ينظرون اليهم يكسرون بيوتهم التي بنوها يخربون بيوتهم بايديهم بايديهم وايدي المؤمنين - 00:04:56

وهكذا اجلي بنو النظير ولم يبقى منهم احد. جزاء لمكرهم ولنقضهم - 00:05:36